

April 17, 1951

Problems in 'Ain Ibel

Citation:

"Problems in 'Ain Ibel", April 17, 1951, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 43/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://wilson-center.drivingcreative.com/document/176972>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

عين اهل في ١٧ / ٤ / ١٩٥١

سيادة الحبر الجليل مطراننا المحبوب بولس العموشي الكلي الاحترام

بعد تقبيل يدكم الكريمة وطلب بركتكم وادعيتكم نعروض لسيادتكم انه على اثر ظهور حزب المعارضة في عين اهل ضد قائمة الاسعد التي اظهرتم سيادتكم عدم رضاكم عنها وعلا بقانون حرية الانتخاب الذي اداعته الحكومة وشددت في تنفيذها قامت قيادة المتنفذين على انصار الحزب المذكور واخذوا يهددون اتباعه ويحتدون على كراماتهم بشتى الوسائل للقضاء عليه قبل ان ينمو ويتكاثر ولما لم تجد تهديداتهم نفعا وشعروا بازدياد نمو حركة المعارضة وخوفا على نفوذهم وسيطرتهم من الصياح رفضوا الاذعان لتوجيهات سيادتكم وقرروا القيام بهجوم ارهابي شديد لقتل معنويات المعارضة وشل حركتهم وضعضهم عن التصويت بالقوة نشنت عائلات بركات كيكككككك كيكككككك زيا ب وصادر وغيرهم هجوما عنيفا على بيت خير الله شعيا حيث كان مؤيدا والمعارضة مجتمعين لاستقبال زيا ب زيارة مرشح المعارضة في بنت جبيل السيد عبد اللطيف بوضون وذلك ليلة صبيحة ١٥ الجاري اي يوم لانتخاب بتحريش المختار رزق الله بركات واخيه شكر الله بركات وهم نقولا بركات وفواد الخوري صادر وبطرس فاعور وكوكو وغيرهم وما كاد السيد بوضون يخرج من زيارته لنا ويذهب بسيارته حتى قاموا بهجومهم علينا في مكان اجتمعنا واقعدوا فينا خسائر مادية واصابات خطيرة وحصرونا في بيوتنا ولم يكتفوا بذلك فععد المختار وجماعته الى مؤامرة مع درك بنت جبيل الذي حضر الى مكان الحادث بقيادة الباشجاويش ابراهيم عسكرو شاهد الواقع ولكنه بدلا من اجراء تحقيق نزيه حسب الاصول واعتقال المهاجمين المعتدين ومعرضهم اظهر تحيزا لفاض واعتقل خمسة اشخاص من جماعتنا المعتدى عليهم وساقهم الى السجن حيث لا يزالون معتقلين والمعتدون احرارا يحصلون ويجولون وفي كل ليلة يسكرون ويحربون ويهددون ويحتدون علينا .

اصيبت زوجة خير الله شعيا بجراح في غاية الخطورة ولم تتمكن من نقلها للمستشفى لانهم فرضوا علينا الحصار الشديد بالقوة والآنكي من كل ذلك ان الاستاذ بولس الخوري من اخواننا الكاثوليك رجل انساني مسالم للغاية دفعت انسانيته وشهامته لانقاذ حياة الجريحة المخطرة بنقلها للمستشفى خوفا من ان تموت فتسوء العاقبة في البلدة كوفي . على انسانيته وشهامته بالضرب المبرح وكاد يقضى على حياته ولا يزال طرح الفراش وحالته الصحية غير مرضية وبعد ان عاينه الدكتور كريم خوري واعطاه رايورا ب ١٩ يوما عاد في اليوم الثاني وطلب الرايور لاعادة النظر فيه وامتنع عن ارجاعه له .

وبالاجمال ان الحالة جد خطيرة فنرجوكم تدارك الامر والمبادرة للانفراج عن المعتقلين الابرياء واعتقال المعتدين والمعرضين والا ابتلينا بكارثة محتمة فيها القضاء المبرم علينا وعلى عيالنا لاننا اقلية ضعيفة مقابل طغيان جلوف اعتاد تسيير الامور حسب رغباته واهوائه والرب يد بمك لابنائكم لطبعين

المتسعين بركتكم ونجدتكم عضو - خير الله الياس بولس ابراهيم عضو - حنا الخوري
شعيا الحداد عنطوس اندراوس حداد

حاشية - بعد تسطيره افصح عن المعتقلين على ان يحضروا

للمحاكمة في ١٦ ايار من قبل الحق العام بالرغم من كونهم المعتدى عليهم فاين العدالة ١١٤

سيدي الحبر الجليل المطران بولس المعوشي الكلي الاحترام

بعد لثم يدكم الكريمة وطلب بركتكم اعرض لسيادتك ما يلي - قمت نهار الجمعة الموافق ١٢ نيسان الجاري مع بعض اقربائي واصدقائي بزيارة مرشح المعارضة في بنت جبيل السيد عبد اللطيف بيضون حيث بقينا عنده حتى الساعة الثامنة مساءً وبعدئذ تركنا بيت المرشح المذكور واتجهنا للساحة العمومية لناخذ سيارة نقلنا لعين ابل وهناك التقينا بضابط الدرك السيد احمد الحجار الذي انهال علينا بالشتم والضرب قائلاً انكم هنا للمشافعات وقد اصابت بجرح بليغ بيدي اليسرى وقادنا جميعاً الى السجن وبينما كان يدفنا للداخل وقعت يده على سترتي فابتلت بالدم والظاهر انه خشي العقاب فبادر لاجراجننا من السجن وارسلنا بالقوة الى عين ابل وفي ١٤ نيسان ذهبت للمستشفى حيث اجريت لي الاسعافات الاولى بعد ان قاسيت كثيراً من نزيف شديد ولما عدت مساءً الى عين ابل وجفت العرش عبد اللطيف بيضون يقوم بزيارات للبلدة وفي عندنا حتى الساعة العاشرة تقريباً وما كاد يخادرننا عائداً الى بنت جبيل حتى جاء من يخبرني ان نقولا بركات ديكتاتور عين ابل بالاتفاق مع المختار رزق الله بركات واوجه البلدة قرروا مهاجمتنا بمقر دارنا والقضاء علينا والاسينتحرون ذلك لاننا لم نرضخ لاوامره اي تايب لائحة الاسعد وما هي الا برهة حتى قام جمهور كبير من عائلات متعددة في القرية بشن هجوم عام على بيتنا حيث كنا لا نزال مجتمعين فعلت الضجة والاهياج واليهياج يقترب منا فارسلت من يعلم الجيش بذلك وبقينا جميعاً داخل البيت ولما وصل المتظاهرون امام بيتنا اخذوا يشتمون كبارنا بالفاظ بذئنة ويرشقون البيت بالحجارة فاخذت النساء تولول والاطفال تستغيث وتصيح من الهلع ولما خرجت والدتي ترجوهم الكف عن هذا العمل طعنوا احد هم بسنكة افرنسية ورجموا بالحجارة وطرحوها ارضا وداسوها باقدامهم وبقيت خارج البيت فاقدت الشعور حتى زال الخطر وتمكنا من فتح الابواب وادخالها للبيت وهداها جاء الطبيب وخاطلها جراحها . ويمكنني القول ان هذه الحادثة فريدة بنوعها في تاريخ عين ابل حيث لم تشهد هذه القرية مثلها سنة ١٩٢٠

بعد مضي ساعة من الهجوم حضر باشا ووسر درك بنت جبيل السيد ابراهيم عسكر وبدلاً من اجراء تحقيق نزيه اجتمع بالمختار وعنه نقولا بركات وفواد الخوري والدكتور كريم ومع انه راي الابواب محطمة من ضرب الشديد ووالدتي في حال الخطر اقتادني مع اربعة من اقربائي الى السجن وترك المعتدين يسحبون ويمسجون وينفذون اوامر المحرضين بمهاجمة بيوتنا ليلياً ورشقها بالحجارة . اني اقسم لسيادتك انها كانت خطة مدبرة لا يعمدون عن صناعات الاقتراع وقد نجحوا بهذه الخطة التي نفذوها . وثاني يوم اي في ١٥ نيسان اعطى الدكتور كريم خوري لبعض الذين اصيبوا بجراح من جراء الهجوم السابق تقارير طبية مفتوحة

ليتخذها الضابط حجة لاعتقالنا والحقيقة ان الاصابات التي وقعت بهم كانت من بعضهم البعض لكثرة
عدد دم لان الحادث وقع اثناء الليل . وبقينا في سجن بنت جبيل من ١٤ الى ١٧ نيسان
سيدي الجبر الحليل ان حالتنا محزنة للغاية ولا تطاق فاننا نقضي وقتنا داخل بيوتنا والبعض
ما ترك البلدة طلبا للنجاة واولادنا لا يتجراون على الذهاب للمدرسة لان الفريق الثاني من الاولاد
يضربونهم ويضطهدونهم ونساءونا لا تستطيع الذهاب الى العمين للاستقاء . نرجو سيادكم التدخل الفعال
لوقف اولئك الاشخاص عند حدهم . لا يوجد قانون ينصفنا ولا حكومة تنظر بشكاويتنا ولم يبق لنا ملاذنا وعمدا
لانقاذنا من محتنتنا هذه سوى الله وسيادكم ادامكم الله نصيرا للحق وملاذا للضعفاء امثالنا انه السمع
المجيب ولدكم المطيع الامناء - الياس خير الله

شعبيا

عين ايل في ١٩ / ٤ / ١٩٥١

بولس المعوشي
مطران صور
PAUL MEOUCHI
ARCHEVÊQUE DE TYR
PRÉSIDENT DE LA COMMISSION APOSTOLIQUE
نسخة طبق الاصل لعادة الامير فريد شهاب
مدير الامن العام المحترم.